

يضم مختلف الطيف الإعلامي الجنوبي من المهرة شرقاً إلى باب المندب غرباً.. مؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين.. محطة مهمة في تاريخ إعلام الجنوب المعاصر



• كيف تداعت محافظات الجنوب لتوحيد كيان الصحفيين والإعلاميين؟

• لقاءات تشاورية تؤكد التفاف كافة الصحفيين للالتحاق بالكيان الوليد

وجدد الشقي تأكيد سعي المجلس الانتقالي بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي للعمل على إيجاد المصالحة الوطنية التاريخية الجنوبية التي من أجلها ضحى شهداؤنا الأبطال بدمائهم الزكية، داعياً إلى الانطلاق إلى العمل الوطني والذي يحتم تعزيز التلاحم الوطني الأخوي ونبد عملية التفكيك للنسيج الاجتماعي الذي تعمل عليه القوى المتآمرة لزعة أمن واستقرار أبين وبقيّة محافظات الجنوب.

من جانب تحدث الناطق الرسمي للجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين صلاح العاقل عن أهمية وأهداف اللجنة التحضيرية للمؤتمر، مشيراً إلى أن كل محافظات الجنوب عقدت اللقاء التشاوري واليوم أبين وغدا سينفذ في العاصمة عدن ليعقد بعد ذلك المؤتمر ليجسد روح الشراكة بين جميع الإعلاميين وإيجاد كيان نقابي يحفظ كافة حقوق الصحفيين والإعلاميين على مستوى محافظات الجنوب.

وكان د.ياسر باعزب، عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، مدير عام مكتب الإعلام بأبين افتتح اللقاء بكلمة أشار فيها أن لقاء يعد الأول في تاريخ أبين الذي جمع فيه كافة الإعلاميين في إطار انعقاد المؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين بالعاصمة عدن.

وأكد باعزب على أنه ينبغي علينا كإعلاميين وصحفيين رصد الصفوف نحو البناء وتسخير كافة الإمكانيات لإيجاد اعلام هادف يحمل معاول البناء وينبذ كل الظواهر السلبية التي تهدد امن واستقرار المحافظة. بدورهم تحدث عديد المشاركين باللقاء بكلمات عبرت عن أهمية الانطلاق لمرحلة جديدة بأبين والجنوب بشكل عام، عبر الإعلام والإعلاميين وانشاء كيان إعلامي جنوبي موحد يقف مع شعب الجنوب ويحقق تطلعاته، مؤكداً أهمية أخذ صوت الصحفيين والإعلاميين بأبين لتأسيس كيان مهني نضالي يبتعد عن الصغائر ويقف عنده الجميع امام مستوى المسؤولية الوطنية.

كما طرح المشاركون عديد الاستفسارات حول الأهداف التي من أجلها سيتم تشكيل الكيان الصحفي الجنوبي الموحد، وتم في ختام اللقاء وبموافقة جميع الحاضرين تكليف اللجنة الإشرافية اختيار مندوبي المحافظة الذين سيشاركون بالمؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين.

مختلف ألوان الطيف

وكانت أعمال اللجنة التحضيرية واللقاءات التشاورية لمؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين انطلقت نهاية سبتمبر الماضي بالعاصمة عدن تحت شعار "من أجل إعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق أهداف شعب الجنوب"، برعاية كريمة من الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.

ويضم المؤتمر مختلف الطيف الإعلامي الجنوبي من المهرة شرقاً إلى باب المندب غرباً بمختلف توجهاته وأشكال عمله ليلتئم الصوت الإعلامي الجنوبي وليجسد الحوار الوطني الجنوبي ونشاط الإعلام الجنوبي المؤسسي نحو استعادة المؤسسات، والذي ابتداءً بتأسيس الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، ويلبي طموحات الإعلاميين بمعالجة قضاياهم الحقوقية والإنسانية والمعيشية.

وعلق صحافيون جنوبيون آمالهم على مؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين في تنظيم وترتيب العمل الإعلامي والنهوض به بما يواكب تطلعات شعب الجنوب وإيصال رسالته للداخل والخارج، معتبرين انعقاد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية خطوة بالطريق الصحيح ولصالح الإعلام من حيث حماية حق الصحفي وكذا النهوض بالإعلام ليخاطب الداخل والخارج.

وأكد منصور الأهمية والأهمية الكبير التي تحظى به لحج، والتي تلعب دوراً مشهوداً في كل المنعطفات السلمية والحربية، والتي تقوم اليوم برسم لوحة الانتصار للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين بالمحافظة.

كما جرى عقبه عقد اللقاء التشاوري لإعلامي وصحفيي شبوة، بحضور كبير شارك فيه العميد علي أحمد الجبواني رئيس الهيئة التنفيذية بالمجلس الانتقالي بشبوة، ونائبه عيدروس عوض باعوضة ووكيل محافظ شبوة أحمد صالح الدغاري وعدد من الشخصيات والقيادات في السلطة المحلية والانتقالي بالمحافظة.

وتم في الجلسة الثانية من اللقاء فتح باب النقاش للإعلاميين مع اللجنة الإشرافية برئاسة د.باسم منصور الحوشبي، للحديث عن كثير من القضايا والمستجدات الإعلامية، كما خول المشاركون بالإجماع في اللقاء اللجنة الإشرافية والتحضيرية على اختيار الأعضاء من مديريات المحافظة لتمثيل المحافظة والمديريات بالمؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين المقرر عقده بالعاصمة الجنوبية عدن خلال الفترة القريبة القادمة، ويتوافق تام ونجاح منقطع النظير اختتمت أعمال اللقاء التشاوري بشبوة.

المحطة ما قبل الأخيرة

وفي أبين عُقد اللقاء التشاوري للإعلاميين والصحفيين، على طريق التحضير للمؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، تحت شعار "من أجل إعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق أهداف شعب الجنوب" برعاية الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.

وقال محمد الشقي، رئيس انتقالي أبين: "إن أبين عودتنا دائماً تسجيل الرقم الصعب بجميع المراحل التي يمر بها وطننا الجنوب، وما حضور ومشاركة كافة صحافيي وإعلامي المحافظة بمختلف انتمائهم إلا تأكيداً على أن أبين تخطو بخطوات ثابتة مع بقيّة محافظات الجنوب نحو توحيد الصفوف لمواجهة العدو". وأشار الشقي أن أبين اليوم بهذا الحدث وجمع مجموعة من الإعلاميين من مختلف الأطياف السياسي سجلت موقفاً تاريخياً، نحو المستقبل لنتنصر لكرامتنا.

الجنوبي، أهمية اللقاء التشاوري الذي يأتي على طريق تشكيل كيان إعلامي جنوبي يعزز من دور وتلاحم الإعلاميين الجنوبيين، ويدافع عن حقوقهم، موضحاً بأن المهرة تحظى باهتمام كبير من قبل القيادة السياسية الجنوبية.

وتطرق اللقاء إلى الوضع الصحافي والإعلامي بالجنوب وما تعانيه المهرة من حملات تحريضية ممنهجة تستهدف أبناءها ونسجهم الاجتماعي من قبل الأدوات

لواكية ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال؛ والتي بهما أصبح العالم يصنع ويصدر إعلاماً قوياً، موضحاً بأن المؤتمر معني بالوقوف أمام سبل معالجة أسباب المعاناة والتهميش الممنهج الذي لحق بالكادر الإعلامي والمؤسسات الإعلامية الجنوبية الرائدة إلى جانب حماية الحقوق والحريات الصحفية وفتح آفاق للتعاون المشترك مع المنظمات والهيئات الإعلامية العربية والأجنبية.

وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالتحضيرات للمؤتمر وأهدافه وتطلعات المشاركين من تشكيل كيان يستظل به كافة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، كما جرى اختيار مندوبين عن صحافيي وإعلامي المحافظة للمؤتمر الذي سيعقد بالعاصمة عدن.

توحيد الخطاب الإعلامي

وفي اللقاء التشاوري لإعلامي الضالع، أكد العميد عبدالله مهدي سعيد رئيس تنفيذية انتقالي المحافظة، أن الإعلام لا يقل أهمية عن المعركة التي يخوضها شعب الجنوب بمواجهة الأعداء، داعياً الصحفيين والإعلاميين لبذل المزيد من الجهود وتوحيد الخطاب الإعلامي الجنوبي في الدفاع عن قضية شعب الجنوب واستعادة المؤسسات الإعلامية الجنوبية والتي يأتي منها تشكيل نقابة الإعلاميين والصحفيين الجنوبيين.

وأوضح في اللقاء أن الضالع رسامت علامات البطولة والتضحية والفداء وقدمت تضحيات جسام ولا زالت تقدم في كافة محافظات الجنوب، مثمناً الدعم الكبير الذي يقدمه باني نهضة الإعلام الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.

متطلبات لمرحلة جديدة

وأشاد اللقاء التشاوري للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين في الغيضة بالمهرة، بجهود منتسبي العمل الصحافي والإعلامي الجنوبي في الانتصار للجنوب وقضيته العادلة، داعياً الإعلاميين والصحفيين إلى ضرورة الارتقاء بمستوى الإعلام ومواكبة التطورات السياسية والعمل وفق متطلبات المرحلة الجديدة والعمل على خدمة الوطن الجنوبي.

وأكد د. صدام عبدالله، المستشار الإعلامي للرئيس الزبيدي، رئيس قطاع الصحافة والإعلام بالهيئة الوطنية للإعلام

"الأمناء" عن موقع المجلس بتصرف:

في إطار الإعداد والتحضير لعقد المؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين المزمع عقده أواخر الشهر القادم، والذي سيضم ممثلين من كافة محافظات الجنوب دون استثناء، شهدت اللقاءات التشاورية بسقطرى وحضرموت والمهرة ولحج والضالع وشبوة وأبين حضوراً كبيراً يؤكد التفاف كافة الإعلاميين والصحفيين للالتحاق بالكيان الوليد الذي يأتي تتويجاً للدعم والاهتمام الكبيرين اللذين توليها قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي لهذه الفتة.

لأجل إعلام جنوبي حر

وادي وصحراء حضرموت الذي عقد إعلاميوه اجتماعهم التشاوري، تحت شعار "من أجل إعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق أهداف شعب الجنوب"، لمناقشة أهداف المؤتمر وعضويته وما سيشمل عليه من برنامج تطويري وتدريبى وتأهيلي للإعلاميين والصحفيين، والمشاركة المنتظرة من المنشغلين في الإعلام بالوادي والصحراء لتمثيلها.

وأوضح المجتمعون مهام المؤتمر وما يعول عليه الإعلاميون والصحافيون ليكونوا مظلة وحصناً منيعاً للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين بعد سنوات من الإقصاء والتهميش في الأطر الأخرى، إضافة للدور الكبير الذي سيلعبه المؤتمر بتقديم امتيازات وحماية للإعلاميين والصحفيين، مؤكداً أن تظافر الجهود والتعاون بإنجاح المؤتمر لما فيه من فوائد ستعود على أصحاب السلطة الرابعة.

كيان نقابي موحد

وأكد اللقاء التشاوري إعلامي وصحافيي حضرموت الساحل، أن المجلس الانتقالي يدعم تشكيل كيان نقابي يوحد جهود الصحفيين والإعلاميين ويحمي مصالحهم ويكون قادراً على التصدي للحرب الإعلامية التي تشنها الأبواق الإعلامية المعادية.

وأشار رئيس اللجنة التحضيرية د. عبدالله الحو إلى ما تعرض له الإعلاميون والصحافيون الجنوبيون من صنوف الإقصاء والتهميش وتعرض المؤسسات الإعلامية الجنوبية إلى تدمير ممنهج خلال أكثر من عقدين، مؤكداً أن المؤتمر المقبل معني بالوقوف أمام سبل معالجة أسباب هذه المعاناة والتهميش والإقصاء وسيعمل على صياغة أسس جديدة لتطوير الحريات الصحفية بما يساهم بتنظيم العمل الصحافي والإعلامي الجنوبي ويرتقي به إلى آفاق رحة.

وسلط اللقاء الضوء على الوضع الصحافي والإعلامي بالجنوب وما يعانيه من حالات التهميش والإقصاء التي طالت الكادر الإعلامي الجنوبي والمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية لهم، والتأكيد على مشاركة جميع الأطياف والمؤسسات والقنوات الإعلامية الجنوبية في عملية التحضير وفي أعمال المؤتمر، وتخصيص نسبة للإعلاميات والكادر الشبابي الإعلامي الجنوبي إلى جانب عدد من القضايا التي تهم الصحفيين والإعلاميين بالمحافظة.

وكانت قد دشنت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين برئاسة د. عبدالله الحو عقد أول لقاءاتها التشاورية مع الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين بلقائنها مع الصحفيين والإعلاميين بسقطرى.

وأشار الحو إلى أن مؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين هو محطة مهمة في تاريخ الإعلام الجنوبي المعاصر، وسيكون له دور في تشخيص المشكلات والتحديات التي يواجهها الصحافي والإعلامي بالجنوب